كَلِمَاتٌ لِلحَيَّاةِ(الحَلقَة-59-)

تحت عنوان:(ظَاهِرَةُ المُمَاطَلَةِ)

بِقلمِ: أ.د. جودت أحمد سعادة المساعيد

يُمْكِنُ تَعْرِيفُ اَلْمُمَاطَلَةِ بِأَنَّهَا عَمَلِيَّةُ اَلتَّأْجِيلِ اَلْمُتَعَمَّدِ لِلْقِيَامِ بِالْمَهَامّ أَوْ اَلْأَعْمَالِ اَلَّتِي يَجِبُ اَلْقِيَامُ بِهَا. وَتَتَضَمَّن هَذِهِ اَلْحَالَةِ اَلتَّهَرُّبُ مِنْ اَلْعَمَلِ أَوْ تَأْجِيلِهِ حَتَّى اَللَّحْظَةِ اَلْأَخِيرَةِ، أَوْ اَلْمَيْلِ إِلَى اَلْبَدْءِ فِي شَيْءٍ آخَرَ بَدِيلاً عَنْ اَلْبَدْءِ فِي اَلْمُهِمَّةِ اَلْمُرَادِ إِنْجَازُهَا. وَيَعُودَ اَلسَّبَبُ فِي ذَلِكَ إِلَى اَلْخَوْفِ مِنْ اَلْفَشَلِ، وَعَدَمِ اَلرَّغْبَةِ فِي اَلْمُخَاطَرَةِ لِتَنْفِيذِ اَلْمُهِمَّةِ. وَيَكُون اَلْعِلَاجُ بِتَحْدِيدِ اَلْأَسْبَابِ وَتَقْسِيمِ اَلْمَهَامّ إِلَى خُطُوَاتٍ صَغِيرَةٍ. وَهُنَا يُصَدِّقُ اَلْمَثَلُ اَلْقَائِلُ: لَا تُؤَجِّلُ عَمَلَ اَلْيَوْمِ إِلَى اَلْغَدِ، لِأَنَّ لِلْغَدِ عَمَلاً آخَر.